

5-خطبة الجمعة | تمكين الوعد والابتلاء | مسجد عمرو بن العاص

| 1102-5-02 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحمد لله رب العالمين. واتم علينا نعمته ايها الاخوة تقدموا للامام حتى لا ارجو ان الله اكبر الحمد لله رب العالمين الحمد لله وفقنا
فجعلنا من المسلمين له وما اقتطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وجعلنا - [00:00:00](#)
وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. الحمد لله الذي جعلنا من عباده نسجد له ونركع ولا نوحدا الا الله عز وجل الها واحدا ربا عظيما
مالكا له الحمد في الاولى والاخرة وله الحب واليه مرجعون - [00:01:40](#)
احمد الله تبارك وتعالى ونشكره واتوب اليه واستغفره ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات تتعلق بما اودعه ربي من الرحمة في قوله ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه. ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا - [00:02:15](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الذي يسيركم في البر والبحر. قدره نادم وما يعلم الغيب سواه وبناء على ذلك شرع
شرعه فلا يصدق العباد الا باتباع شرع الله والا صدمه قدر الله عز وجل - [00:02:49](#)
واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده
حتى اتاه اليقين فما تركنا يوم تركنا - [00:03:29](#)
الا على محجة بيضاء نقية ظاهرة جلية لا تلتمس عليها ولا تزيغ عنها الابصار. فلا يملك الا هالك اذا نهى عنها اللهم صلي وسلم وبارك
على هذا النبي وعلى اله وصحابه - [00:04:03](#)
ومن دعا بدعوته واستتم بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فيا عباد الله يعلمون تماما وقد تكلمت المنابر عن هذا المعنى ان
رابطتنا بل ان نوعية رابطتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هي رابطة نفسية وجدانية - [00:04:34](#)
على اساس استحضارك الدائم لصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفعله فان النبي صلى الله عليه وسلم لكي يربطنا الله به وجدانيا
وتخيلا وتصورا وتدبرا ودراسة وفحصا ومذاكرة وتساؤلا واجابة عن شؤونه كلها - [00:05:15](#)
الصلاة به حينما قال صلوا كما رأيتموني. ونحن لم نرى كما رأيتموه يصلي وربط الحج به عندما قال خذوا عني مناسككم وربط
الهداية به عندما قال وان تطيعوه تهتدي وربط الجنة به عندما قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة. زي المسطرة - [00:05:50](#)
خطوة بخطوة اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا كل فرد به عندما قال عنا انه ما كان لنا ان نرضى
وبانفسنا عن رسول الله. ولا ان يغضبوا بانفسهم عن نفسه. وربطنا به الى درجة - [00:06:29](#)
بالغة جدا لدرجة ان السمع له والطاعة له واختفاء اثره. هو الشيء الوحيد المنجي من الفلاح تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
ابدا. كتاب الله وسنتي من مسلم بعد هذا يستطيع ان يعيش حياته في كل تفاصيلها. يهتم مثلا - [00:07:00](#)
من ربه او الشرق دون ان يكون وقافا رجعا الى تفاصيل دقيقة الى تفاصيل دقيقة. كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن
المشكلة التي تصرفنا عن هذا المعنى الجوهرى المحوري في دين الله - [00:07:35](#)
اننا لا نعرف حقيقة ما هي السنة نحن لا نعرفها ونظن اننا نتبع السنن ان كنا في الطعام فهناك سنن طعام. او في النوم سنن او في
الدخول والخروج سنن لذلك. او حتى في بر الوالدين ورعاية الجيران - [00:08:03](#)
فاننا نغفل تماما وهذا بفعل المناهج التي املها الغرب علينا من خلال واسمعوا من خلال التعليم والاعلام والاذاعة والتليفزيون. من

بناء الثقافة والمسرح والسينما. من خلال القصص والمطبوعات والصحف. من خلال - 00:08:30

الضخمة العملاقة التي لا اقوم اشتغلت في بلادنا سنة او عشرا او عشرين. وانما تعمل ولها حوالي متين وعشرين سنة تعمل بدأب بلا توقف في صياغة العقول تأخذ امك العقول واكثرها تفوقا الى بعثات خارجية تعد. وترسل لنا هدى - 00:09:00

من يكون متوليا توجيه الناس والشعوب هنا. لذلك غفلنا عن كلمة سنة النبي السنة النبوية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم غفلنا عن ان هذه الكلمة لها معنى ايضا يتعلق بالمناهج وبالرؤى. يتعلق بالسياسات - 00:09:30

وبالاعمال التي تجري في مجتمعنا. يا اخواني رسول الله هذا رسول الله هذا الله عليه وسلم لم يكن هذا الرجل الذي يهتم بطريقة الطعام والشراب فقط وهي سنن مهمة لم يكن هذا الرجل الذي لم يكن هذا الرجل الذي يطلق لحيته او يطعن كذا فقط. وانما انتم

والله - 00:10:00

تعلمون تعلمون انه كان يرى صفحة الكرة الارضية لا اقول رؤيتها بالمعجزة يعرفوا ما وراء الغيب من الحوادث. وانما كان يراها رؤية سياسية يقلبها يعرف الفرس وقوة والاحباش واليمن لدرجة انه بعد ان نظر في الكرة الارضية قال لاصحابه اذهبوا الى - 00:10:30

بقعة من كان يلتفت اليها. ولكنه يقول ما يدلکم على انه كان النظم السياسية في العالم كله. يقول فان فيها ملكا لا يظلم عنده احد واخذ الاوراق. واقلب الدراسات التي جاءت بها القرون بعد ذلك. فاجد ان الفرس - 00:11:00

توصينا والهند وكل بلاد العالم كانت مليئة بالمطالب يومئذ فعلا. وان ارض هي الارض التي استثنيت من هذا الظلم السياسي الذي كان على وجه الارض. كيف عرف محمد كيف عرف ابن عبدالله كيف عرف النبي سيدنا صلى الله عليه وسلم؟ هذا الامر - 00:11:30

انه يدقق ولا يستثني الا هذه البقعة. بل حتى في دعوته في مكة هل تظنون وانتم تقرأون كتب السيرة؟ انه كان يقلب الناس يمشي في الاسواق كما قالوا يدعوها الى الله. دعوة عمياء؟ لا والله. اقرأوا لتجدوا - 00:12:00

انه كان بجواره ابو بكر الصديق ليس يا اخواني بصفته صاحبة. مش بصفته صاحبه زميله ليس بصفته الحبيب وانما تقرأون في صفة ابي بكر الاصيله انه كان اعرف العرب بالعرب. معنى ذلك انه كان يأخذ وهو ساجد الى قبائل العرب. الخبيث - 00:12:29

هو الذي يعرف هذه القبائل ويعرف كيف يفهرسها. فاذا اقدم على قبيلة همس ابو بكر هؤلاء قوم الكرم زادهم. واذا ذهب الى اخرين همس ابو بكر هؤلاء قوم القتال فخرکم. واذا ذهب الى قوم اخرين في كل مرة ابو بكر يدله على من تغفر - 00:12:59

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله عندما هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة لم تكن سنته وانتم قوم تحبون السنة. لم تقل سنته انه هذه الامور المبسطة - 00:13:29

وفقط على جلال قدرها وعلى اهميتها. ولكنه كان يعي وساضرب لكم وانتم طلاب باب في الجامعة سارفع ثوبين لكم عمقا في هذه السنة البسيطة التي اجراها النبي صلى الله عليه وسلم انقذت المجتمع كله انقذته بكامله هذه المعاهدة التي - 00:13:49

من ان المهاجرين كانوا فقراء لا مد لهم. والانصار كان عندهم نخل وارض فاتفق المهاجرون والانصار في معاهدة شهيرة ان يقدم الانصار رأس المال متمثلا في الارض وما عليها من النخل وان يقدم المهاجرون عنصر العمل ليعملوا في الزرع - 00:14:19

ويثمروا ويبيعوا المشاركة بين رأس المال من نعمة وبين العالم من ناحية. هذه السنة والصفة يا اخواني لن اقول لكم من القضية المجتمع في اقتصادياته. بالعكس هذه السنة من ينظر اليها يقول ان فيها مخاطر. لانني عندما اجعل المهاجرين هم الذين يعملون

سافرق - 00:14:49

الانصار وشباب الانصار. وللكسل. وسيتعرضون الى انهم اصبحوا في يتعرض للبنات يعجزه. يرتكب خطيئة ينحرف. انما اسمعوا يا اخواني. بان هؤلاء الانصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث من قبل منذ ثلاثة عشر عاما - 00:15:19

ولكنهم لم يعرفوه من قبل ابدأ. لم يجلسوا اليه ابدأ. لم يسمعوا منه ابدأ. لم ينظروا الى وجهه ابدأ لدرجة انه لما جاءهم مهاجرا كانوا محتارين. ايها رسول الله؟ هذا ام هذا ابو بكر - 00:15:50

فعندما اسلموا اليوم لاول مرة لم يكونوا قد سمعوا فلم ينتقلوا من جاهلية الى لا تزال عقولهم عقول الجاهلية. عقولهم علوا الجاهلية. افكارهم افكار الجاهلية لا زالوا عاقبين خرجوا من حانات الراقصات والخمر لا يزالون كما هم متخلفين - 00:16:10

وعلميا فكان من الطبيعية ان يمنحهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقول له بعثة بعثة دراسية يفرغهم منه العلم وليجلسوا عنده. يتعلموا السنن ويتعلموا الدين ويتعلموا الاداب والاخلاق. حتى - [00:16:40](#)

حتى ولو انفقت عليهم زراعتهم بعمل المهاجرين بعمل غيرهم. ولذلك هذه معاهدة لم تؤدي الى تنقية المجتمع اقتصاديا فقط. وانما ادت الى ترقيته علميا وثقافيا واصبح اهل الجاهلية ارباب عيون. واسمعوا وفي الوقت نفسه المهاجرون - [00:17:05](#)

لكم خلاص يعني تلتاشر سنة سمعوا في مكة العلم وأن الاوان ان يعملوا الرواد والانتاج الاقتصادي في بلادنا. فهذه المعاهدة ارتقت الدولة اقتصاديا وثقافيا وعلميا واجتماعيا على نحو كبير. ولم يشعروا بالفراغ بانها كانت منحة ولكن - [00:17:35](#)

هكذا كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. التي فوجئنا بسببها بان المهاجرين الذين كانوا يعانون من الفقر لدرجة ان ان يصفهم القرآن بقوله للفقراء المهاجرين يخرج منهم المليارديرات. يخرج منهم عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص. وعثمان بن عفان وغيرهم وكلهم - [00:18:05](#)

المهاجرين والانصار يخرج منهم اكبر علماء الامة. وعلى رأسهم كما تعلمون معاذ وابي ابن كعب اقرأ الامة وغيرهم من الذين كانوا جهالا فجعلهم الله ائمة العلم. الحديث يأتي العلماء عبر القرون يوم القيامة زمرة على بعضهم كده اسمها قافلة بوابة العلماء يرجمهم - [00:18:35](#)

معاهدة نقلت امة. فنحن اليوم يا اخواني عندما ننظر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عار علينا ان ننظر الى النموذج الامريكي والفرنسي والصيني والبرازيلي على انها نماذج ويجب ان ننظر اليه. وان نفحصها وان ندرسها. لكن ونحن نعلم - [00:19:05](#)

انت الذي في ايدينا وسنقص عليكم واقعة اوجعت قلبي العمر كله. ولكن هذه الواقعة اذا حدثت هنا في جامعة القاهرة. وحدثت منذ قرابة ثلاثين سنة. ولكنها كانت فضلا من الله علي كبير - [00:19:35](#)

في يوم من الايام كنت فرضا يعني مش رايح اعمل حاجة لوحدي كده في نادي اعضاء هيئة التدريس في جامعة في نادي اساتذتكم. فلقيت هناك شابا من اعماق الريف من اقاصي البداية - [00:19:57](#)

ولكنه كان الاول على دفعته في السنوات الاربعة. اولى وتانية وثالثة ورابعة. وحصل على وقابله في اليوم الذي يأخذ فيه آخر ورقة وسيسافر الى فرنسا اليه درجة الدكتوراه. وجلست شاب عنده تلك البقعة على زوجته التي تدل على انه يصلي. وشاب من اهلنا - [00:20:20](#)

يا اخواني افاجأ بشخص برغم انه صاحب دين ابوه وامه وجدته وجدته. افاجأ به وهو ولم يذهب الى فرنسا بعد افاجأ به منهارا سلفا. منهارا عقانديا يعني منهارا فكريا رايح يقول يجب ان نذهب لتتعلم كيف يعيشون - [00:20:52](#)

من هنا وذكروني ذلك باحد كبار المفكرين الاسلاميين في العصر الحديث. كان يقول ان المشكلة ليست اننا ننهزم امام عدونا فكريا او نفسيا او ثقافيا انما الفكرة او المشكلة ان عندنا استعدادا مسبقا ليحتلون وليهزمون ان ارادوا. نحن مستسلمون - [00:21:24](#)

اصلا وتذكروني ذلك يا اخواني برجل وهذه واقعة حقيقية مات ابوه وجاءه الديان. يريدون بيع البيت الذي يسكن فيه. وفاء لديه محجوز عليه الرجل يقاوم ويقول لهم طبعاً هدولي اسبوعا ويبحث ويبحث مرسى يشحت في الخلق - [00:21:54](#)

وكان ابوه مع الاسف له مسكن. انه كان يجمع المال يحوله الى سمائك من الذهب. ويخبئه من صندوق يضع هذا الصندوق تحت سريره. ويستدين ولا يرد الديون. هذا الشاب كان يجلس على سريره وتحت سريره صندوق فيه ثروة من الذهب تكفي لبناء قصور ضخمة - [00:22:24](#)

ومع ذلك طرد الى الشارع وخرج وهو بعد ان سأل طوب الارض كما يقولون. ولكنه لا يعرف هو لسة ما عندوش دماغ بيدأ صناديق ابوه لسيدنا اللي فيها حدود قديمة ولا فراغ قديمة. فاصبحت معه - [00:22:54](#)

وهو يستجيب ثم تعرض الى الطريق ومعه حتى وقع الصندوق في المكان الجديد الذي اوى اليه وقع فانكسر فانفرصت منه سماء الذهب. هذا حال كل مسلم في الامة المسلمة اليوم انه لا يدرك كنزه - [00:23:15](#)

هو ماذا يعرف عن رسول الله ولا ماذا يعرف؟ لقد التقيت في احد المطارات في امريكا باكثر من سبعين شاب مش شابة والله سبعين

طفلا اسرائيليا عمر الواحد منهم اربعتاشر الى خمستاشر سنة - [00:23:41](#)

في مطار في نيويورك. ماذا تفعلون بهيئة من الجبرية عجيبة هيئة عجيبة من الجدية والوقار بينهم وبين المصريين الذين يستعدون

لهم ايضا لركوب الطائرة. الاطفال يلعبوا استغماية في صلاة المطار - [00:24:06](#)

وسألتهم ماذا تفعلون؟ قالوا نحن خمسة وسبعون تلميذا في اولى سانوي في المدارس الاسرائيلية. جننا لنشرح القضية الصهيونية لاقراننا وزملائنا في مجالس امريكا كما قلت للولد سنه اربعتاشر سنة يعني عندنا دلوقتى اعدادى. قلت له انت يا ابني تعرف تشرح

الصهيونية - [00:24:29](#)

قال لست انا وحدي. كل طالب من الاسرائيليين لا يجتاز السنة الاولى الثانوي الى الثانية الى الثانية الثانوي. الا اذا كان يتقن القاء مرتين منفصلتي الموضوع عن القضية الصهيونية ويستطيع ان يثيب الاسئلة التي توجه اليه عن موضوعين. وهؤلاء الذين تراهم

جميعا في هذه - [00:25:03](#)

هؤلاء قوم يدرسون رسالتهم ورسالتهم رسالة دنيئة يقولون على الله انه هزم في المصارعة. ويقولون عن الله انه والبشر اغنياء.

ويأمرهم عن الله انه هو الطار والبشر يصفحون له. ولكنهم يشرحون - [00:25:35](#)

عقيدته ورسالته ولو زوروا وسيقوها. ونحن معشر المسلمين لا ندرك ما عندنا من الكنوز هل تعرفون ما هي الكنوز التي عندنا؟ انا

ساقول لكم ما دامت العقول منبهة العالم اقول لكم ان دين الاسلام اليوم اليوم ومنذ ثلاثين سنة هو في كل بقعة في الارض -

[00:26:01](#)

استغلالا اسرع الديانات نبوة. الناس يدخلون البشر الامريكان والصينيين واليابانيين والانجليز والفرنساوي ينتظرون بديننا ويكونون فيه. ونحن نريد ونحن يراد لنا ان نشعر باننا لا نثق في كفاءة هذا الدين ويقال هل تريدون الدين ام تريدون الحداثة؟ انهم يخدعون

امة مستعدة - [00:26:31](#)

الا ان ينفري فيها ارباب عقيدة. لا اقول عزماهم قوية. ولا اقول حكاجرهم وانما قدرتهم الثقافية قادرة على ان تشرح دينهم. ان تبين

عقيدتهم اخواني انتم اصحاب دينكم. يوم خرج الواقعة المشهورة جدا. يوم خرج جعفر بن ابي طالب ليكرم - [00:27:01](#)

لم يكن هذه القصة التي تسمعونها ابدا. وانما جعفر نار شجاشي وناقشه مرتين اذا مرة واحدة. وعلى يومين وليس على يوم واحد. وجعفر كان سنه تسعتاشر سنة. في طلبة الجامعة اليوم زوجة تانية ولا الثالثة جامعة. وجعفر يقف في بلاط الثقافة الملكية -

[00:27:31](#)

وثقافة الملوك معروفة. ويقف امام داهية من دهاة الخلق. عمرو ابن العاص. ويدخل في حوار في اليوم الاول غير اليوم الثاني. حوار

اليوم الاول حوار سياسي مش حوار ديني. حوار سياسي - [00:28:01](#)

عمرو بن العاص زي ما انتم دلوقتى عايزين تستردوا مسلا يوسف بطرس غالي سرق الناس وراهم عايزين تستردوه. آآ رشيد محمد

رشيد منزليه. عمرو بن العاص كان موسى تمكة ليسترد الذين او الى الحج. قريب - [00:28:21](#)

بيتكلموا عن علاقاتنا معك وهداياتنا اليك. واننا نحن الارقى وهؤلاء هم افسدوا المجتمع وشركوه يريد ان يعود به المكبرين قضية

دولية. وعمرو بن العاص واخوانه من اسيادنا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. يريد ان يحصل على حق اللجوء السياسي -

[00:28:41](#)

شايفين القضية بين هذا وذاك ما قضية هذا وما قضية ذاك ومع ذلك ينتصر الشاب جعفر لانه يعرف كيف يتكلم في بلاط الملوك

وثقافة الملوك حديثا سياسيا على ارقى مستوى - [00:29:08](#)

قرر ان يحول لفة القضية من سياسية الى دينية تشكيلات الموضوع حد يقول له الارهابيين والمتطرفين وما تعرفش هيعملوا ايه

حتى عندكم. والارهاب خطر عالمي قال هؤلاء يقولون عنك انت وعن دينك انت قولا عظيما - [00:29:32](#)

يا نهار اسود او يمكن هتتقلب مجتمع البطانقة. اجتمع يعني اجتمع اركان الحكم حول النجيشي واتوا بجعفر وبمن معه رجالة ولسان.

واذا بجعفر الذي كان بالامس ثالثا هو اليوم اثبت - [00:30:03](#)

والذي نجح في السياسة نجح في معركة العقيدة. واستطاع ان يدخل النجاشي في الاسلام ان يصلي النبي عليه عندما يموت هذا المسجد. وان تستقر يستقر بهم المقام قعدوا فيه في الحبشة يا اخوان - [00:30:30](#)
بعد ثلاثر سنة كعمر كان عمر ملكي. المسلمون مستقرون نتيجة فقه اللسان الاسرائيليين الذين يشربون ارضيتهم اليوم. لا يا اخواني نريد ان نفيق بما نحن فيه. نحن لسنا اصحاب لسنا اصحاب فتاهات للاهتمامات. لسنا والله حتى اصحاب النداء بصوت عال -

[00:30:49](#)

وانما نحن من لابد ان يفهم دينه وعقيدته كيف يسوس الدولة فرحانيين قوي هذا المنبر. يشهد علي وعلى من يقوم عليه يوم القيامة. فرحانيين بان تتحدثوا عن رجل كعثمان ابن عفان - [00:31:21](#)

زوج بنت النبي من العشرة المبشرين بالجنة من الخلفاء الراشدين من السابقين الاولون من المهاجرين والانصار من من هو عثمان بن عفان يصلي اللجنة كله بركة واحدة وكل هذا صحيح ومهم بل وهو الاهم الذي يجب ان نقيم عليه - [00:31:43](#)
واداء عبادتنا. ولكن عثمان هذا في ديننا كان حين يرزق انفق نفقة عسكرية. ومرة نفقة الاقتصادية ومرة نفقة اجتماعية. رجل يعرف يتحول الانفاق الى اقامة دولة. والى ارشاد سياسة. يوم وقعت المشكلة في جيش جيش - [00:32:11](#)

في تبوك جيش آ جيش العسرة جهزوا عسكري ولما وجد البئر ملكا لليهودي اشتراها ليكون ماء المسلمين من ملك المسلمين انفاق الاقتصادي. ويوم وجد التجار يعرضون عليه ارباحا في قوافلهم - [00:32:41](#)

ارتفاع الربح جعلها صدقة على فقراء المسلمين. آ نفاق تضامن اجتماعي. لابد ننظر الى الدين على ان نحن صيام لسياسات البلد. صياغة لسياسات البلد وانا من يكرر ذلك اننا اليوم في مصر هذه وان شاء الله سيكون لنا بعد الجمعة متسع لمن اراد ان - [00:33:06](#)
حتى لا اطيبل عليكم ونتكلم سويا في بعد صلاة الجمعة. ولكن هذه البلد مصر التي نعيش فيها فيها مصائب صنعت عبر ستين سنة ممن تولى امرنا من رؤساء الله يرعون الله فلي - [00:33:36](#)

علاقتهم بالاعداء. لدرجة ان وصل الامر الى ان مصر لا يدخل اليها قرش واحد من مصادر الدخل القومي العظيمة في السياحة وقناة السويس والبتترول تحويلات المصريين والبورصة لا يدخل منها قرش واحد - [00:33:58](#)

واحد من الدخل القومي الا عن طريق عدوها. سياحة ازا وزارة الخارجية في فرنسا قالت مصر غير السياحة فاصبح مفتاء في ايديهم وقناة السويس نفس المسألة بيان قناة السويس ممر ملاحي غير امن ولعلكم لا تتذكرون فقد كنتم صغارا - [00:34:17](#)
وتمن سنين فقط وقع انفجارين في عند مضيق باب المندب مش عندنا خالص مجهولين النسب حتى الآن لا يعرف من الذي قام بهما في عشرة ايام فقط. لان في بيان صدر من ممر الملاهي لقناة السويس ممر غير امن ونصح السفن الحالية في العالم كله - [00:34:48](#)

انخفضت له مصر من قناة السويس من خدمته الى الصفر في عشرة ايام فقط. والبتترول في ارضنا يحتاج الى شركات استخراج شركات استخراج اجنبية ومعدات استخراج اجنبية والى خبرات وحتى لما اصبحت عندنا خبرات في طول العمل فرضوا علينا معاهدة السلام التي فيها نص يقول - [00:35:11](#)

ان المصريين حتى لو اجمعوا بنسبة مية في المية لو خمسة وتمانين مليون مصري اتخذوا قرارا بان يبيعوا بكورونا بلادهم. لا يستطيعون ان يبيعوا قطرة رجل واحدة الا اذا اذن لهم الاسرائيليين - [00:35:41](#)
النص موجود على الانترنت في نص معالجة السلام. اقرأوه يا اخواني بلادنا تحتاج اليوم نظرة اصيلة من من ناس مزروعين من هنا عقيدتهم هي عقيدتهم. مش ناس قبلتهم عدوهم. مش ناس يسلمون الامر الى احد - [00:36:01](#)

كنا نخاف كنا نقول لهم ان يزرعوا السودان يا جماعة السودان لو اتزارع القمح اللي يطلع من السودان يكفي مش لاطعام مصر يكفي طبعا الوطن العربي بكامل بلاده من الامر - [00:36:28](#)

وتم يقولون ربما لا يقبل السودان لان عنده مشاكل في الجنوب والشمال ويخافون من اتهام المصريين. وعندهم يشكل الداخلية والحكم وها هو رئيس الوزراء المصري في حال ذهب في زيارة الى السودان لكي - [00:36:45](#)
لكي بالشعب السوداني يحتشد له في المطار نرحب به ويهتف باعلى صوته. وانظروا الى البتاع ونشرته الاهرام والابخار والجمهورية.

يهتفون بأعلى صوتهم الشعب يريد زراعة السودان. يعرفوه هم يريدون الناس - [00:37:05](#)

ولما ذهب الوفد الشعبي من مصر اطلعتهم الحكومة السودانية على فيديو لمحاضرات عرضت السودان على الرئيس السابق مصر

تزرع السودان والحكومة المصرية هي التي رفضت يوم من الايام. نحن اذا - [00:37:30](#)

كان يجرى عن خفض المكبد لذلك هم لا يريدون الاسلام. لان الاسلام ينشئ ذاتيا لا ينشر رؤية صافية لا ينشئ ركوعا وسجودا اعمالنا.

ايها الاخوة هذا هو هؤلاء هم الصحابة هذا هو كزننا. ثم هذا هو وطننا اليوم. والخبر الذي لابد - [00:37:50](#)

تعلمون انه ابو بكر مات الله يرحمه خلاص. ما عادش موجود. وعمر مات. وعثمان مات وعلي عبدالله الصحابة ما لكم يا اخوانا لم يعد

في هذا الدين الا من يعرف ان يحمله من هذا الجيل - [00:38:20](#)

ربما من سنة الله في الاعمار اموت انا بعد خمس دقائق. انما بنفس السنة هذا الجيل الذي احده حول سن العشرين قدامه خمسين

سنة. الله اعلم كل فرد يموت فورا ولا بكرة انما الجيل قد يعيش خمسين سنة مسؤولا - [00:38:45](#)

اياكم ان تجهلوا تمزقوا يوم ان تنقادوا لعدوكم اياكم ان تقبلوا ان يكون رأس مالكم التبعية لربكم. اقول قولي هذا واستغفر الله

العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله

ورسوله - [00:39:05](#)

صلى الله عليه وسلم وصادق الوعد الامين. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحبه واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم

الدين. اما بعد فيا عباد الله هناك حديث من هذه السنة - [00:39:56](#)

الذي يتحدثون عنها ويهاجمون من يتمسك بها ولكنهم يعجبهم جدا بانه ولا يعرفون من السنة غيره. لانهم يريدون ان يتخذوه سبيلا

الى ما يريدون. هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لقي واحد يعمل ايه ده؟ قال له - [00:40:28](#)

النخل المبتدأ يلعبها من حبوب اللقاح من ظهورنا عشان تثبت يعني في وضع علمي فهموه على انه زي ما احنا فاهمين كده ودفع

المسلمون ثمنا لهذا اقتصاد ثمن يعني لم يدخل ولم يثبت قالوا له ما حدث؟ فقال لهم انتم اعلم بشؤون دنياكم - [00:41:07](#)

عندما اقرأ هذا الحديث في بلدي يتمسكون بهذا الحديث لا يسمحون ولا حتى باعمالك يحكي وزير الزراعة الحالي الذي كان رئيسا

للمركز القومي للبحوث الزراعية لغاية شهرين وتزود شوية من معالي الوزير - [00:42:02](#)

انهم عملوا احوال تؤدي الى انه انتاجية فدان القمح تصل الى اربع اضعاف وطبقوها ونجحت نجاحا يكون ازهك وزير الحي

وعرضت علينا ابحاث من بتوع الهندسة الوراثية توصلها الى ستة اضعاف - [00:42:31](#)

فلما فعلنا ذلك الذي حدث فوجئنا بمباحث امن الدولة. ما الذي مباحث امن الدولة انتم جئنا بهم عندنا الابحاث ومنعونا من البحث في

هذا المجال طبعا ضدنا جهاز ملوث عميل لاعدائنا وانتم تعرفون هذا جيدا - [00:42:53](#)

اتصلت بواحد اعرفه من اساتذة هذا المركز وهو لا يزال موجودا فله فيه شأن. فقال لي ان الارض التي كنا نجد فيها ذهبنا في

صبيحة يوم فوجدناها قد خلقت للكائن. حتى لا يبقى اثر وزير - [00:43:24](#)

الاب يا اخواني هو اللي ونحن الان اساتذة البلاد هنا يقولون ان تلك الصحراء الغربية وباجماع ماؤها يكفي لزراعتها لمنية خمسة

وسبعين سنة لقدام. تطعم مصر مع تزايد اعداد الشعب - [00:43:45](#)

اربعة اصناف القمح والارز والخضار والفاكهة. مية خمسة قرنين الاربع ولكنهم يريدون ان تظل الارادة في الامور التابعة اقول لكم هذا

كله لانني كنت فكرت ان اجعل خطبة اليوم عن خطاب اوباما الذي القاهم - [00:44:16](#)

ثم قلت كيف اتكلم عن خطاب كهذا خطاب الثعلب الناصر الخالق الذي يريد ان يروض الوحش الذي خرج يريد ان يستقبله بطريقة

تعيده الى القفص. كيف اتحدث في هذا الخطاب؟ قبل ان تتأسس - [00:44:43](#)

ان الاسلام دين ادارة دولة. ودين يدور الا ينخدع. السنة فيها جمعة لان النبي يقول للتابع معارضين تمسح عارضيك مرتين وتقول

خدعت محمدا مرتين. شغالين في الحب ده قبل كده بتقول اما انا - [00:45:08](#)

الناس دول مرتين والحديث الاخر يقول لا المؤمن من جحر مرتين. مرتين بس قد اسمعوا لي احنا شعب يا اخواني لازم انتم تعوضوا

ما كان. شعب نجح في ثورة عمر مكرم وخلع الوالي قرش الباشا اللي كان بيضرب ويقطع - [00:45:31](#)

ينزل ويكنس ويأخذ فلوس ولما خلعه ولى مكانه واليا ظل يلكتنا هو واولاده مية وخمسين باننا نجحنا في العزم ان نمنج ظالما

وفشلنا في الوعي الذي نحن في العراق. فاستطاع ان يلتفت - [00:45:55](#)

نحن شعب قام احمد عرابي بكلمة عن كنيسة لا تزال المجالس تدرسها. والا والذي لا اله غيره لما ورت بعد اليوم فلسنا عقارا ولا فلوس

مية وتلاتين سنة حتى الان سبعين سنة مدد مية وستين سنة جمهورية. لا ليس في حد منكم او من اباءنا او - [00:46:16](#)

حق في اختيار كان اختياره فعلا بيؤثر انما بعد اليوم مات الله يرحمه رزقه. لاننا نجح في عنترية القول ولا ننجح في حراسة الحدث

متين وخمسين زي ما الخمسة وعشرين يناير بيقولوا وارفع راسك فوق انت مصري. قال له ارفع رأسك يا اخي فقد مضى عهد

الاستعباد - [00:46:43](#)

وعشنا بعدها اعناق التطهير وسجون مفتوحة. لا بطل استعباد ان يرفع راسه اليوم ما يحدث في مصر هذا الاسبوع والذي قبله انظر

لي هذا الجيل كالأجيال التي سبقتة يعرف كيف يربط اسبوعين في ميدان التحرير من ثمانية وعشرين يناير لحد اشر فبراير. فيقلع

ثم ينام ويهدأ - [00:47:11](#)

لما يخلص العزم من المناهج لبناء المجد وان لا يأخذ اذا بقي هذا الجيل سيقدم نموذجا جديدا بتاريخ مصر الذي كانت مصر عملت

ست ثورات في متين سنة عمر مكرم اللي عمل ثورة ضد قرش الباشا وجاب محمد علي ده اول حاجة حصلت في - [00:47:47](#)

من محمد علي وغير الحكم الجديد لذلك هذا الجيل امامه اما ان يكون خير الاجيال التي سبقت يعزم ويعي في نفس الوقت

ويحرص واما ان يكون تجربة جديدة النهاردة اليوم - [00:48:22](#)

لان احنا شعوب عايزة خلصنا ارجعوا بقى. ارجعوا بقى ليمين وشوفوا حالكم. او يتفرقون فيما يطلق عليه المطالب الفئوية والجزئية

هذه ليست شعوب يجب ان تتعلم اشمعنى فرنسا؟ فرنسا تقوم بثورة ثورة فرنسية وتبني جمهوريات بعد ذلك. لا يا اخواني لا تكونوا -

[00:48:52](#)

العزم علماء الفكر والوعي. وهذه هي الكلمة التي من اجلها. احببت ان اكون اليوم بينكم في هذا المسجد الذي كل عمود فيه حبيب

اليه. وساحة حبيبة الي كان هذا المسجد - [00:49:25](#)

وبقي سنين بدون تشطيب عقابا على قلب من صوت وكان يوم هنا كبار من تسمعون عنهم من ائمة البلاد من العلماء. قالوا معسكرات

كبيرة. اسأل الله ان يجعل وقت مشرق - [00:49:50](#)

قلوبنا ونفوسنا وبعقولنا ووعينا وبعزمنا ومضيئنا في سبيل ربنا. اللهم اغفر لنا وما اسررنا وما اعددنا. وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر

لالونا واخرنا وكبيرنا وصغيرنا واغفر اللهم ربنا لابائنا وامهاتنا واخواننا - [00:50:20](#)

واستاذنا وائمتنا ومشايخنا واصحاب الحقوق علينا. واغفر اللهم لنا مغفرة العز برحمتك يا ارحم الراحمين وعاملنا بما انت اهله وانت

اهل التقوى ولا تعاملنا بما نحن اهله فمننا نقر لك بذنوبنا وخطايانا. اللهم انصر عبادك المجاهدين - [00:50:50](#)

في مشارق الارض ومغارها. ربنا اجعل بلادنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم ظلم الامن برحمتك يا ارحم الراحمين واطلقنا

للجهاد في سبيلك راشدين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب - [00:51:20](#)

قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ونسألك من فضلك العظيم اللهم دون ولا تحملنا في ذلك ولا في غيره ما

لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا - [00:51:40](#)

انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم اشف مرضانا. وارحم موتانا. امين. سد الدين علما اللهم فرج كرب المسلمين

واخلف عليهم بالخير يا ارحم الراحمين. اللهم بنا انك انت الودود الكريم. اللهم امين. عباد الله. ان الله - [00:52:00](#)

والاحسان ذي القربى حتى ولو كانوا اغنياء يعني لعلكم تمكتون. واوفوا الحمد لله اذا عاشتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد

جعلتم الله عليكم كفيلا. واقم الصلاة - [00:52:30](#)